الصباح
AL-SABAH
المحلية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5131 | الأربعاء | 19 رمضان 1446 هـ | 19 مارس 2025 م | السنة السابعة عشرة

سموه زار أيضا النادي الكويتي الرياضي للصم

الأمير لـ «الشعراء النبط»: حافظوا على هوية

نستذكر معكم بكل معاني الفخر والعرفان بالجميل مؤسس هذه الديوانية الأمير الراحل جابر الأحمد

قام سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد مساء أمس الأول بمعيته سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ورئيس مجلس الوزراء بالإنابة الشيخ فهد اليوسف بزيارة إلى ديوانية شعراء النبط.

وكان في استقبال سموه وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد العبدالله وأمين السر مدير إدارة ديوانية شعراء النبط نصار سطام الخمسان.

وألقى صاحب السمو أمير البلاد كلمة بهذه المناسبة... هذا نصها:

"بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه.. صفوة الأنام.

الإخوة والأبناء رواد ديوانية شعراء النبط:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

من منارة الشعر ومنبر الشعراء، يتجدد معكم اللقاء، وفي هذه الليلة الفضيلة من شهر رمضان المبارك، نلتقي وأخي سمو ولي العهد، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، ورئيس مجلس الوزراء بالإنابة الشيخ فهد يوسف سعود الصباح، والإخوة المرافقون، لنهنئكم جميعا بشهر الصيام والطاعات، أعاده الله عليكم وعلى كويتنا الغالية وأمتينا الإسلامية والعربية بالخير واليمن والبركات.

الأخوة والأبناء:

نلتقي بكم في هذه الأجواء الرمضانية، بكل ما فيها من خير ومغفرة ورحمة وعتق من النار؛ لنستذكر معكم بكل معاني الفخر والاعتزاز والعرفان بالجميل مؤسس هذه الديوانية، المغفور له بإذن الله تعالى، سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، طيب الله ثراه، وجعل الجنة مثواه، الذي أدرك بحسه المرهف وشعوره الجميل وتصوره البديع ما للشعر النبطي من مكانة متميزة في صناعة التاريخ والتراث، وسجل الحماسة والاعتزاز بالوطن، ليكون للأجيال مشاعل لتعزيز كل المعاني والأفكار والمواقف السامية.

وطالما نحن في مقام الاعتراف بالفضل والجميل، نجد لزاما علينا ألا ننسى بالذكر أول قائد حضر افتتاح هذه الديوانية، سمو الوالد صاحب القلب الكبير الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله رحمة واسعة، الذي صنع التاريخ والمجد لوطنه وشعبه، وتعلمنا منه كريم الصفات وأطيب الأفعال، وكان حبه للكويت كحبه لوطنه، وكان لتوجيهاته ونصائحه الثمينة لرواد هذه الديوانية أثناء تلك الزيارة أبلغ الأثر في تعزيز أركانها ودعائمها.

الأخوة والأبناء رواد ديوانية شعراء النبط:

ونحن ندرك أن الشعر عند العرب ديوانهم الذي سجلوا فيه بوجدانهم الوقائع والأحداث، وخلدوا بإبداعهم المناقب والأمجاد، وتحدثوا في أبياته عن حياتهم بشتى نواحيها لاسيما الاجتماعية.. فإننا نفخر بأن في "الكويت" للشعر النبطي ديوانية، رمزا للتاريخ والتراث والأصالة، وجسرا ثقافيا يربط بين الماضي والحاضر، ومؤسسة عريقة تهدف إلى الحفاظ على التراث الشعري النبطي، وتعزيز لون من الثقافة الكويتية.

ونقدر جهود القائمين على الديوانية والمعنيين بشؤونها في مواصلة الدعم لروادها وشعرائها، محققين أهدافها لترسيخ الروح الوطنية، ومشاعر الولاء والانتماء والوفاء للوطن والقيادة، وتعزيز التلاحم الاجتماعي وروح الأسرة الواحدة، إضافة إلى حفظ المواقف والأحداث الوطنية، من خلال ما جادت به قرائحهم، من مضامين وأفكار لها دلالة، وأحاسيس ومشاعر تفي بالغرض، وتحمل الرسالة.

وأقول للشعراء الشباب: حافظوا على هوية الأجداد والآباء، واستفيدوا من شعرائنا القدامى، وانهلوا من فيض باعهم الطويل في الشعر النبطي؛ فهم ذوو مهارة لغوية عالية وثقافة أدبية واسعة، ووظفوا كلماتكم لمعالجة قضايا المجتمع وترسيخ المبادئ ونشر القيم والفضائل.

وبمناسبة اختيار الكويت عاصمة الثقافة العربية 2025، عليكم بتكثيف اللقاءات، وإقامة الندوات والفعاليات؛ فهي فرص للشعراء للتعلم وتبادل الخبرات.

وفي الختام،،،

ندعو الله في علاه أن يوفق أبناء وطننا العزيز إلى ما يحبه ويرضاه، وأن يعينهم لتحقيق ما يهدفون إليه من تقدمه وتميزه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

كما ألقى أمين السر مدير إدارة ديوانية شعراء النبط كلمة بهذه المناسبة.. جاء فيها:

"باسم ديوانية شعراء النبط وأعضائها، يسعدني أن أرحب بسموكم في هذا البيت الذي يجسد أصالة تراثنا وعراقة ثقافتنا، ويعكس روح الشعر الشعبي الذي ظل نابضا بهوية وطننا وتاريخه المجيد.

إن زيارتكم اليوم ياصاحب السمو، وسام شرف نعتز به، وتأكيد على اهتمام قيادتنا الحكيمة بالتراث والثقافة وتعزيز التواصل مع المجتمع.

فديوانية شعراء النبط ليست منارة أدبية فحسب، بل جزء من مسيرة طويلة كان سموكم، حفظكم الله، من المؤسسين لها والداعمين لمسيرتها، مما أسهم في نشر الشعر النبطي داخل الكويت وخارجها.

لقد تشرفت بأن أكون أحد الذين واكبوا هذه المسيرة منذ بدايتها، وعملت مع سموكم في هذه الديوانية التي كانت ولا تزال بيتي الثاني.

عملنا على دعم الشباب والشابات، وتمكينهم من حمل هذا الإرث، مع حرصنا على تكريم شعرائنا القدامى، والاعتزاز بإرثهم الكبير.

رسالتنا مستمرة، مستلهمة من توجيهات سموكم التي تؤكد دوما أهمية الثقافة والشعر في تعزيز الهوية الوطنية، ونفخر بأن ديوانية شعراء النبط تواصل أداء دورها الوطني، عبر المشاركة في كل المحافل والاحتفالات التي تعزز التراث الكويتي الأصيل.

وشعراؤنا يحملون رسالة حب وولاء للكويت في كل كلمة وكل بيت شعر، حريصين على أن تكون أعمالهم دائما في أسمى صورة.

كما أننا، يا صاحب السمو، نسعى لتوسيع حضور الشعر النبطي في مختلف المحافظات، ومنها مشاركتنا في فعالية القصر الأحمر، لنواصل إبراز تراثنا الثقافي في جميع المناسبات الوطنية.

وفي الختام، نشكركم على رعايتكم الكريمة، ونسأل الله أن يوفق سموكم في قيادة هذا الوطن نحو المزيد من التقدم والازدهار، وأن يديم على الكويت الأمن والأمان في ظل قيادتكم الحكيمة.. فأنتم ياصاحب السمو سور الكويت وأنتم حاميها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

بعدها ألقى الشاعر فيصل فهد العدواني بعنوان "موحد الأمة":

"سمو الشيخ بعد اذنك
كتبت من الشعر أبيات...
عساها ترتقي لذوقك
وتطلق وجه راعيها
ولكن ببتدي المطلع على
ذكر الولي بل آت.. وابد ما
خاب من بدا موره بسم
واليها
اله نرتجي عطفه ولطفه
غافر الزلات... الامن كبرت
القاله بكلمة "كن" ينهيها
هوا المعطي هو المنجي
وإهو من يحيي الأموات...
جميع الخلق تسجد له
وتخضع له تعاليها
واما بعد والدعوه شعر
والذائقه انصات... لشاعر
يرسل اشعوره على ندر
قوافيها
سلام الله سلام والتحيه
من صميم الذات... على
مبدا أقلطها وعلى مبدا
اثنيها
لشيخ الحزم والطاله
وسيد صامل الوقفات..
نعم "مشعل" ولا غيره
ليا كبرت دعاويها
وانا ادري لو نزف حبري
على بيض الورق هيهات..
يجيب ادناك وانت اللي
ملا الدنيا ومافيها
لأنك من زمن ما هو زمنا
واعني وقت فات... على
عهد الشيوخ اللي تسامت
في مباديها
نعم نشعر بمضمونك
فقط مع فارق الأوقات...
معك يا "موحد" الامه
على منهاج بانيها
عدلت ونلت من شعبك
وفاه وصادق الدعوات...
بظهر الغيب لو يعلم
سموك صدق داعيها
حشى مابات لك جفن
وجفن المظلمه مابات...
ترد الحق لصحابه ولا
تنظر لساميها
بعصرن ديدنه واضح
على مبدا اخذ ثم هات...
شهدنا خذ من عدلك ولا
به هات تتليها
الا ياسيدي مشعل
وفعلك في جهر وسكات..
شهود الأرض تشهدلك
حضرها مع بواديها
بذلت ولا نظرت الا
لوجهه فارج الضيقات..
عطيت ولا بخلت بجهد
ياذروة تفانيها
نهضت بهمة الدوله
وعانق مجدها الطالات..
وتبسملك هوا ابلادك
وزانت لك ضواحيها
معك تمشي خطاوينا
رها ياواثق الخطوات..
وكويت العز تفخر بك
بحاضرها وماضيها
وتحت حكمك هنا شعبن
وحقق اجمل الغايات..
مثل ماعاشت ابلادي معك
اجمل لياليها
اخذ منا الولا الكامل عدد
مارفت لرايات.. تخير
وين ماودك لك الارواح
نفديها
رعاك الله يا شيخن سما
في طيب الهقوات.. الا يا
موحد الامه .. وقايدها ..
وحاميها.

وفيما يلي قصيدة الشاعر يوسف الشطي بعنوان: "مجمهرة القصايد"

عيون الناس لا عاينت
ضفة.. بها من العلم ما
وفى وكفى
وبعض الما فلا يطفي
القصايد.. وبعض الشعر
لو تتركه يطفى

والشاعر يوسف يعقوب الشطي قصيدتين شعريتين لاقتا استحسان الحضور.

وفيما يلي قصيدة الشاعر فيصل العدواني بعنوان "موحد الأمة":

"سمو الشيخ بعد اذنك
كتبت من الشعر أبيات...
عساها ترتقي لذوقك
وتطلق وجه راعيها
ولكن ببتدي المطلع على
ذكر الولي بل آت.. وابد ما
خاب من بدا موره بسم
واليها
اله نرتجي عطفه ولطفه
غافر الزلات... الامن كبرت
القاله بكلمة "كن" ينهيها
هوا المعطي هو المنجي
وإهو من يحيي الأموات...
جميع الخلق تسجد له
وتخضع له تعاليها
واما بعد والدعوه شعر
والذائقه انصات... لشاعر
يرسل اشعوره على ندر
قوافيها
سلام الله سلام والتحيه
من صميم الذات... على
مبدا أقلطها وعلى مبدا
اثنيها
لشيخ الحزم والطاله
وسيد صامل الوقفات..
نعم "مشعل" ولا غيره
ليا كبرت دعاويها
وانا ادري لو نزف حبري
على بيض الورق هيهات..
يجيب ادناك وانت اللي
ملا الدنيا ومافيها
لأنك من زمن ما هو زمنا
واعني وقت فات... على
عهد الشيوخ اللي تسامت
في مباديها
نعم نشعر بمضمونك
فقط مع فارق الأوقات...
معك يا "موحد" الامه
على منهاج بانيها
عدلت ونلت من شعبك
وفاه وصادق الدعوات...
بظهر الغيب لو يعلم
سموك صدق داعيها
حشى مابات لك جفن
وجفن المظلمه مابات...
ترد الحق لصحابه ولا
تنظر لساميها
بعصرن ديدنه واضح
على مبدا اخذ ثم هات...
شهدنا خذ من عدلك ولا
به هات تتليها
الا ياسيدي مشعل
وفعلك في جهر وسكات..
شهود الأرض تشهدلك
حضرها مع بواديها
بذلت ولا نظرت الا
لوجهه فارج الضيقات..
عطيت ولا بخلت بجهد
ياذروة تفانيها
نهضت بهمة الدوله
وعانق مجدها الطالات..
وتبسملك هوا ابلادك
وزانت لك ضواحيها
معك تمشي خطاوينا
رها ياواثق الخطوات..
وكويت العز تفخر بك
بحاضرها وماضيها
وتحت حكمك هنا شعبن
وحقق اجمل الغايات..
مثل ماعاشت ابلادي معك
اجمل لياليها
اخذ منا الولا الكامل عدد
مارفت لرايات.. تخير
وين ماودك لك الارواح
نفديها
رعاك الله يا شيخن سما
في طيب الهقوات.. الا يا
موحد الامه .. وقايدها ..
وحاميها.

وفيما يلي قصيدة الشاعر يوسف الشطي بعنوان: "مجمهرة القصايد"

عيون الناس لا عاينت
ضفة.. بها من العلم ما
وفى وكفى
وبعض الما فلا يطفي
القصايد.. وبعض الشعر
لو تتركه يطفى

سمو الأمير وسمو ولي العهد يحييان الحضور لدى وصولهما إلى ديوانية شعراء النبط

صاحب السمو يلقي كلمته خلال الزيارة

- علينا ألا ننسى أيضا أول قائد حضر الافتتاح سمو الوالد صاحب القلب الكبير الشيخ زايد بن سلطان
- نفخر بأن في الكويت للشعر النبطي ديوانية رمزاً للتاريخ وجسراً ثقافياً يربط بين الماضي والحاضر
- نقدّر جهود القائمين عليها في مواصلة الدعم لروادها وشعرائها محققين أهدافها لترسيخ الروح الوطنية
- بمناسبة اختيار الكويت عاصمة الثقافة العربية 2025 عليكم بتكثيف اللقاءات وإقامة الندوات
- ندعو الله أن يوفق أبناء وطننا العزيز إلى ما يحبه ويرضاه وأن يعينهم لتحقيق ما يهدفون إليه

سمو الأمير وسمو ولي العهد أثناء الزيارة

هدية تذكارية لصاحب السمو

سمو ولي العهد واليوسف خلال الزيارة

جانب من الزيارة

رقصة العرضة

فنون شعبية واستعراضات خلال الزيارة